

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[98] الآيات وإِلى ثُمَّودُ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَاتٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَافِثَةٌ لَّكُم مِّنْ آيَةٍ فَذَرُّوها تَأْكُلُوا فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوها بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ 73 وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُوءِ ظُنِّهِمْ قُبُورًا وَتَذْكِرَتُونَ لِلْجِبَالِ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا عَالِيَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ 74 قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لِللَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنَ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَلَمْ نَصَلِّحْ مَّرْسَلُ مِّن رَّبِّهِمْ قَالُوا إِنَّمَا بِرَمَا أُرْسِلُ بِهِ مُؤْمِنُونَ 75 قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّمَا بِرَمَا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ 76 فَعَقَرُوا النَّافِثَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَصْلِحْ إِنْ شِئْنَا بِرَمَا تَعِدُونَ إِن كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ 77 فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ 78 فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِن لَّا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ 79